

## تفسير السمرقندي

@ 213 @ صار نصبا لإضمار فيه يعني واذكر يوم يحشر أعداء الله إلى النار ! 2 2 ! يعني يحبس أولهم ليلحق بهم آخرهم وأصله من وزعته أي كفته .  
! 2 ! يعني إذا جاؤوها ^ ما ^ صلة في الكلام .  
يعني جاؤوا النار وعابنوها .

قيل لهم ! 2 2 ! [ الأنعام 22 ] فقالوا عند ذلك والله ربنا ما كنا مشركين فيختم على أفواههم وتستنطق وجوارحهم فتنطق بما كتمت الألسن فذلك قوله ! 2 2 ! يعني آذانهم بما سمعت ! 2 2 ! يعني أعينهم بما نظرت ورأت ! 2 2 ! يعني فروجهم ! 2 2 ! يعني بجميع أعمالهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لجوارحهم .

وقال القتبي الجلود كناية عن الفروج ^ لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء ^ يعني أنطق الدواب وغيرهم ^ وهم خلقكم أول مرة ^ يعني أنطقكم في الدنيا ! 2 ! 2 في الآخرة .

يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني ما كنتم تمتنعون ويقال ما كنتم تحسبون وتستيقنون إلا ! 2 ! من الخير والشر ! 2 2 ! يعني ذلك الظن الذي أهلككم ويقال ! 2 2 ! يعني أغواكم .  
ويقال أهلككم سوء الظن وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ( أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني ) وقال الحسن إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل .

وإن المنافق أساء الظن بربه فأساء العمل .

! 2 ! يعني صرتم من المغبونين .

! 2 ! يعني على النار ! 2 2 ! أي مأوى لهم ويقال هذا جواب لقولهم ! 2 2 ! \$ سورة فصلت 24 - 25 \$ .

يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني على النار ! 2 2 ! ! 2 ! يعني يسترجعوا من الآخرة إلى الدنيا ! 2 2 ! أي من المرجوعين إلى الدنيا .

ويقال ! 2 2 ! يعني وإن يطلبوا العذر ! 2 2 ! يعني لا يسمع ولا يقبل منهم عذرهم .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! من الشياطين .

وقال أهل اللغة قيص يعني سلط ويقال قيص بمعنى قدر .

! 2 ! يعني زينوا لهم التكذيب بالحساب وقال الحسن

